@ 94 @ القاسمي صاحب الزاوية المشهورة ببلاد دكالة ومن أتباعه أيضا المقدم المجاهد أبو العباس الخضر غيلان الجرفطي وقد ذكر ذلك الشيخ أبو عبد ا محمد بن ناصر الدرعي في رسالة كتب بها إلى المجاهد المذكور يقول فيها ما نصه من عبيد ا تعالى محمد بن ناصر كان ا له إلى الفارس القائم بنصر دين ا البائع نفسه في إعلاء كلمة ا الخضر غيلان سلام عليك ورحمة ا وبركاته وإني أحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو أما بعد فإني احبك في ا وإن لساني لهج بالتضرع إلى ا تعالى في نصرك على الكافرين منذ خرج النجليز والباعث على إعلامك بهذا أمران أحدهما قوله صلى ا عليه وسلم (إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه) والثاني استنهاض همتك للجد فيما أنت بصدده من الجهاد وعدم الالتفات إلى ما تورط فيه غيرك من الاغترار بالفاني فأنت ما دمت في هذا على طريق صالحة وعباد ا الصالحون كلهم معك ورحم ا صاحبك الذي أسس لك هذه الطريق الصالحة ورباك عليها أعني أمير المؤمنين نور البلاد المغربية سيدي محمد العياشي جزاه ا عنا وإياك عن المسلمين خيرا فهو سيدنا وسيد غيرنا الذي ندين ا بمحبته ويجب علينا وعلى المسلمين تعظيمه وتعظيم من هو منه بسبيل ثم قال الشيخ ابن ناصر رحمه ا بعد كلام ما نصه وتستوصي بآل سيدنا وسيد المسلمين في زمانه كافة خيرا سيدي محمد العياشي فهو عزك وبتعظيمهم قوام أمرك وهذا من نصيحتي إليك التي هي من نتيجة محبتنا لك فعاملهم بالوفاء ولا تؤاخذهم بالجفاء انتهى المقصود منه .

ولولد سيدي محمد العياشي وهو الفقيه العلامة سيدي عبد ا أرجوزة نظم فيها أهل بدر وتوسل بهم إلى ا تعالى في هلاك الذين تمالؤوا على قتل أبيه فلم تمض إلا مدة يسيرة حتى دارت عليهم دائرة السوء ولم ينج منهم أحد .

وفي البستان إن أبا عبد ا محمد الحاج الدلائي دخل بلاد الغرب وذلك بعد مقتل أبي عبد ا العياشي فلقيه ولده سيدي عبد ا